

بقعة "فتان" الهندية وأهميتها في ضوء "رحلة ابن بطوطة"

الدكتور.ك.م.ع. أحمد زبير¹

الملخص:

[ولاية تامل نادوهي إحدى الولايات التاريخية الواقعة في جنوب الهند تسمى تاملنكم (Tamilagam) حتى القرن الخامس عشر الميلادي. دخل ابن بطوطة الهند في سنة 1333م ومكث فيها ثمانين سنوات. زار بقعة تاملنكم في هذه المدة. إن ابن بطوطة قد زار هذه البلدة "فتان" وذكر أهميتها في رحلته. زار ابن بطوطة في أواخر مملكة بانديا (Kingdom of Pandyas) وفي أوائل سلطنة معبر (Sultanate of Ma'bar) في تامل نادو. ذكر بعض بقع تامل نادو، ومنها "فتان" وهي ميناء ولها أهمية كبيرة في العلاقات الملاحية بين تامل نادو وجزيرة العرب. وهذا البحث المتواضع محاولة جادة للبحث عن بقعة فتان وأهميتها في ضوء كتابه الرائع "تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار"]

1. العلاقة بين العرب وولاية تامل نادو قبل قدوم ابن بطوطة :

ولاية تامل نادو الهندية أول ولاية وطأها أقدام العرب. وتشرفت بدخول الإسلام. إن الإسلام دخل في ولاية تامل نادو في عهد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. إن السكان والحكام استقبلوا العرب استقبالا حاراً وحماسياً وأخذوا يعتنقون الإسلام ويفتخرون به. أثرت

¹ الأستاذ المساعد القسم العربي، الكلية الجديدة (حكم ذاتي) شنائي

اللغة العربية في مواطني تامل نادو تأثيراً عميقاً كما أثرت في لغات أخرى من لغات الهند. توغلت اللغة العربية في تامل نادو وازدهرت في تربتها الخصبة. إن العلاقة بين أهل تامل نادو والتجار العرب فتحت آفاقاً جديدة لتبادل الأفكار والخواطر وتفاهم الثقافات واللغات. اعتبرت اللغة العربية قبل قدوم الإسلام لغة تجارية بين الشعبين ونالت قبولا حسناً. جاء في العهد القديم أن الإسرائيليين كانوا يتجرون مع الهند في عهد داود عليه السلام . وكانت السفن التجارية في تلك الأيام تصل مرة في كل ثلاث سنوات ميناء "أوفير" بالسواحل المليبارية . وهو الميناء المعروف باسم (Beypore) الواقع على بعد سبعة أميال من مدينة كاليكوت مطلاً على البحر العربي . وتبعهم اليونان والرومان في التجارات البحرية مع الهند . ولما تأسست مدينة حزموت في السواحل الجنوبية للجزيرة العربية أصبح العرب همزة وصل في التجارة بين الهند والبلدان الأخرى. وكانت البواخر المشحونة بالفلفل والبهارات والهيل والعاج تنجس من السواحل الهندية وتعبّر أولاً الخليج الفارسي حتى تصل إلى هرمز، فيباع هناك جزء من هذه البضائع المصدرة، ومن ثم تنجس نحو البصرة إلى أرمينية وبلاد الشام، كما تنقل منها هذه الثروات إلى مناطق بيروت ومنها إلى إيطاليا وإلى نواحي البلاد الأوروبية، وفي بعض الأحيان كان يأتي تجار هذه البلاد إلى البندقية ويحملونها إلى بلادهم¹. لقد وصل الملاحون العرب إلى الصين والهند في عصرها قبل الإسلام واستمر هذا التفوق في العصور الإسلامية، وكان الحرير السلعة الصينية الرئيسية في تجارة الهند وجنوب شرق آسيا فكان الحرير والتوابل تنقل من الصين إلى المشرق الإسلامي مروراً بالخليج العربي ومن هناك إلى الغرب الأوربي.

وبما صلات العرب مع جنوب الهند كانت قوية حتى قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وكان التجار العرب والهنود يتبادلون المنتوجات والمصنوعات فيما بينهم امتدت هذه

¹ المقال بعنوان "جذور العلاقات الهندية العربية" للدكتور جمال الدين الفاروقي من مجلة "كيرلا" العدد: 1،

الأحوال إلى استيطان العرب في الأماكن الساحلية المليبارية والتاملية أي مناطق "مليبار" ومناطق "معبر" ¹.

جاء السلطان سيد إبراهيم الشهيد من المدينة المنورة بأمر النبي صلى الله عليه وسلم (في منامه) مع الجيش لنشر الإسلام في السند في 557 هـ. ولد الشيخ سيد إبراهيم (1135-1199م) بالمدينة المنورة من آل النبي صلى الله عليه وسلم. جاء إلى الهند الجنوبية في زمن سلطنة "بانديا" سنة 582 هـ. وأسس سلطنة إسلامية واتخذ من "باوترمانكاباتنام" (Pavithramanickapattinam) (تسمى الآن كيركري) عاصمة لها. ثم جاء السلطان سيد إبراهيم في سنة 595 هـ وحكم على هذه المنطقة لمدة اثنتي عشرة سنة ونصف. ودفن في "إيروادي" (Erwadi). وقبره يوجد حالياً في هذه القرية. وهذه القرية قريبة من كيركري. تقع هذه القرية "إيروادي" في مديرية "رامنادبرم" بمسافة سبعة أميال بالجانب الغربي من بلدة كيركري. تدل هذه الدلائل المذكورة على وجود العلاقات الدينية بين العرب وتامل نادو منذ عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولاية تامل نادو هي إحدى الولايات الشهيرة التاريخية الواقعة في جنوب الهند تسمى تاملكم (Tamilagam) حتى القرن الخامس عشر الميلادي. وحكم بانديا (Pandyas) هذه الولاية حتى 1310م. وبعد انتهاء حكم مملكة بانديا (Pandyas) بدأت سلطنة "معبر" ما بين الفترة 1335-1378م وعاصمتها المدينة "مدورائي".

وكان العرب يسافرون من مدينتي مصر والشام براً يمشون على شاطئ بحر الأحمر ويصلون إلى الحجاز واليمن ويركبون السفن ويسافرون إلى أفريقيا والحبشة وبعضهم يبرون بحضرموت وعمان والبحرين والعراق عن طريق الشاطي ويصلون ايران ويسون سفنهم في ميناء بلوحستان أو ميناء ديبيل أعني كراتشي ويمرون بمواني الهند مثل غجرات وكاتهيوار

¹ مجلة "ثقافة الهند"، المجلد 55، العدد 4، 2004 م ص: 146، تصدر عن المجلس الهندي للعلاقات

الثقافية، الهند.

وبومبائي وكاليكوت ورأس كماري (Cape Comorin) ومدراس أو يصلون مدراس بطريق سرنديب وأندومان ويدخلون خليج بنغال بعد هذه الجولة.¹



2. ابن بطوطة: رحالة عربي

"رحلة ابن بطوطة" (703-779هـ: 1304-1377م) لها أهمية كبيرة بين الرحلات القديمة، فابن بطوطة رحالة بالفطرة طاف العالم وأمضى ثمانية وعشرين عاما في الترحال. كان ابن بطوطة عربيا من أهل طنجة بإفريقيا، وقد زار الهند في عهد السلطان محمد تغلق في عام 1333م، وكتب رحلته باللغة العربية. تولى ابن بطوطة منصب قاضي القضاة في دهلي لمدة 6 سنوات في عهد محمد تغلق وعين سفيرا إلى ملك الصين من قبل السلطان محمد تغلق.

وهو أشهر رحالة على الإطلاق، جاب الكثير من الأمصار والأقطار ودون مشاهداته في كتابه: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ولد ابن بطوطة

¹ الأستاذ الدكتور محمد سليمان العمري، الدراسات العربية والإسلامية في ولاية تامل نادومنذ 1857 م،

ص: 30 1994م

في عائلة علماء في القضاء الإسلامي في مدينة طنجة بالمغرب. هو رحالة ومؤرخ وقاض وفقه مغربي لقب بأمير الرحالين المسلمين وبعدهما درس الشريعة قرر السفر حاجاً، وبهذا بدأت رحلة أسفار دامت أكثر من 30 سنة وقد زار: المغرب ومصر والسودان والشام والحجاز والعراق وفارس واليمن وعمان والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتار وأواسط إفريقيا .

"تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار" المعروف باسم "رحلة ابن بطوطة" هو كتاب يصف رحلة ابن بطوطة، ويتحدث عن أهلها وحكامها وعلمها، ويصف الألبسة بألوانها وأشكالها وحيويتها ودلالاتها، ولا ينسى ذكر الأطعمة وأنواعها وطريقة صنعها، بعد أن أمضى 28 عاماً في الرحلات في بلدان العالم.

أقام ابن بطوطة بعد رحلاته الثلاث في حاشية الملك أبي عنان المريني يحدث الناس بما رآه من عجائب المشاهدات وما سمعه من غرائب الأخبار، فأجزل السلطان له العطاء ودعاه إلى إملاء ما شاهدته على كاتبه ابن جزّي الكلبي. ولما كان الهنود قد سلبوا ابن بطوطة في بعض جولاته في الهند كل ما قد دوّنه في مذكراته، فقد أملى . عن ظهر قلبه . ما تذكره من أسماء الأعلام والمدن، وقد سمى مجموعة أخباره: «تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، وهي تعرف اليوم برحلات ابن بطوطة. وبعد انتساح الرحلة عينه سلطان المغرب قاضياً على إقليم مسار أوسع أقاليم المغرب، وظل هناك حتى وفاته¹.

وهو دقيق في وصفه لهذه الرحلة، وإذا كان ثمة أخطاء قليلة في كتابه في ذكر رحلته الأولى فذلك ناشئ عن إملائه للأحداث بعد مرور عشرين سنة عليها. ومع ذلك فإن ما رواه عن الهند وسيلان وسومطرة وبعض أجزاء الصين قد لقي اهتماماً كبيراً من الباحثين. ولكتاب «تحفة النظّار» قيمة تاريخية، فهو بما يحويه يعدّ مصدراً من مصادر التاريخ الدولي للعالم الإسلامي وعلاقات أقطار هذا العالم بعضها ببعض وعلاقاته بالعالم المسيحي. وقد أورد ابن بطوطة من الأخبار ما لا يوجد في الكتب التاريخية،

¹ <http://www.arabtop.com> retrieved on 15th September 2014.

كان أول من اهتم بالرحلة المستشرق الألماني بوركهارت Burchshardt، فقد وجد ملخص الرحلة الذي وضعه البيلوني الحلبي فترجمه، وكان ذلك في بداية القرن التاسع عشر، ثم أخذ المستشرقون يبحثون عن النسخ الأصلية للرحلة فترجموها أو ترجموا أقساماً منها إلى لغاتهم، فقام بنشرها في أربعة أجزاء الباحثان دوفريميري Defremery وسانغينيّي Sanguinetti، ونشر المستشرق السير هاملتون H.A.R. Gibb مقتطعات منها وترجمها إلى الإنكليزية. وقد ناهز عدد الترجمات حتى اليوم العشرين.

تعد رحلة ابن بطوطة- التي ساهم المستشرقون في الكشف عنها ونشرها- من أهم الرحلات التي قام بها رحالة في القرون الوسطى، ونالت رحلة ابن بطوطة نصيباً وافراً في الدراسات الاستشراقية وكانت بؤرة اهتمام المستشرقين الذين شغلوا بالعالم العربي والإسلامي ووجدوا فيها مجالاً خصباً يساعدهم على فهم ما يدور في العالم الإسلامي ولذلك ترجمت الرحلة إلى العديد من اللغات الغربية كالألمانية والفرنسية والاسبانية وغيرها كما ترجمت إلى اللغات الشرقية مثل الفارسية والأردية والتركية والاوزبكية وكذلك الصينية والروسية واليابانية والألمانية.



ميناء قتان

3. ذكر بقعة "فتان" الهندية وأهميتها في ضوء "رحلة ابن بطوطة"

دخل ابن بطوطة الهند في سنة 1333م ومكث فيها ثماني سنوات. زار بقعة تاملكم في هذه المدة. يقول ابن بطوطة عن إقامته في سلطنة "معبر" في تاملكم (ولاية تامل نادوا الهندية) في كتابه الرائع "تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار" كما يلي:

"قد فشل... مكث مدة في جنوب الهند تحت حماية السلطان جمال الدين وهي سلطنة صغيرة يسكن بها وتمتع بقوة ونفوذ كبيرين. سكانها من المسلمين... وبعد هذه النكسة والتأخير في هذه السلطنة الصغيرة، لم يكن هنالك من خيار لإبن بطوطة سوى الرحيل من الهند وقرر أن يكمل رحلته إلى الصين".

زار ابن بطوطة هذه البلدة وسجل ذكرياته ومشاهداته عنها ولا يذكر كيركري أو باوترامانيكاباتنم ولكنه ذكره باسم "فتان" وفي روايته يتكلم عن قدومه إلى هذه البلدة الساحلية ولقائه بالشيخ محمد النيسابوري ويشير إلى مسجد بني في أجمل الصورة وكان المسجد في الجانب الساحلي ويذكر عن صلواته فيه. ويوضح أيضا عن رجوعه من مملكة بانديا عن طريق هذه الميناء الساحلية المشهورة في ذلك الزمن وأنه ركب باخرة من البواخر الثمانية المتوجهة إلى اليمن. وهذا يدل على أن المسلمين كانوا يسكنون هذه البلدة وبنوا مسجداً وعاشوا عيشة إسلامية كاملة.¹

وكانت كيركري تسمى كوركاي أيضا ولقد كتب في فهرس الهند الجغرافي أن مسلمي مديرية "رامنادبرم" هم أبناء المستوطنين الأولين من العرب وهم أولا استوطنوا في المناطق الساحلية خاصة في كيركري (Kilakarai) وديفي باتنم (Devipattinam) ومانتام (Mandapam) وبامبان (Pamban) وغيرها من القرى التي كانت مسكنهم عن التجارة البحرية الكاملة مع سرنديب وبعد ذلك توسعوا في استيطانهم تدريجيا إلى داخل المديرية.²

يقول ابن بطوطة عن كيركري في كتابه تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار: - "فوصلت إلى مدينة فتان (kilakarai) Fattan وهي كبيرة حسنة على الساحل ومرساها عجيب قد صنعت فيه قبة خشب كبيرة قائمة على الخشب الصخام يصعد إليه على طريق حشب مشقف فإذا جاء العدو ضموا إليها لإحضان التي تكون

¹ Ibn – Batuta, "Travels in Asia and Africa", Translated and selected by H.A.R Gibb. Page 263 – 267

² Gazetteer of India", Tamil Nadu State, Ramanathapuram District, Preface, Page : 7

بالمرسى وصعدته الرجال والرماة فلا يصيب العدو فرصة، وبهذه المدينة مسجد حسن مبني بالحجارة وبها العنب الكثير والرمان الطيب ولقيت الشيخ الصالح محمد النيسابوري أحد الفقهاء المؤهلين الذي يسدلون شعورهم على أكتافهم ويأكل مع الفقراء ويقدمهم وكان معه نحو ثلاثين فقيرا لأحدهم غزالة تكون مع الأسد في موضع واحد فلا يعرض لها وأقامت بمدينة وكان السلطان غياث الدين أقام بفتان نصف شهر ثم رحل إلى حضرته وأقامت أنا بعده نصف شهر ثم رحلت إلى حضرته. وهي مدينة مترة (Mutra (Madurai). حينما جاء ابن بطوطة إلى فتان كان السلطان غياث الدين حاكما على مترة"¹.

وكانت ميناء كيركري مركزا لإتيان الأشياء وإرساء مختلف البواخر القادمة من شتى الجهات مثل البلدان الآسوية والبلدان الأوروبية وكانت بواخر البلدان الآسوية لا تجلب إلى ميناء كيركري مواد العرب فحسب بل كانت تأتي بالمواد المصنوعة في غيرها من القارات العالمية. وهناك أيضا جمع كل من تجار العرب والأوروبيين وتبادلوا فيما بينهم من المواد التجارية.

وكانت لكيركري أسماء أخرى بالإضافة إلى باوترامانكا بانتم وكوركاي. وهي وكدي وسيمي نادوا وتين كابل. وكانت هذه الميناء إلى القرن الماضي تستعمل كميناء للسفن في جنوب الهند وتوجد حتى الآن آثار وجود بعض مستودعات المواد للتجار المحليين. هذا أيضا يدل على ازدهار التجارة واهتمام المملكة في هذه البلدة منذ زمن بعيد². وتقع بلدة فتان منذ 2000 سنة وتثبت هذه الحقيقة المباني الشاهقة القديمة والشوارع الضيقة التي لا نراها إلا في المدن القديمة جدا. وبعض المدن التاريخية القديمة المنتشرة في العالم تكون شوارعها ضيقة وهذه المدن تحتفظ لذي الحكومة المعاصرة كآثار تاريخية³.

¹ ابن بطوطة , "تحفة في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار" , المطبعة الخيرية , سنة 1322 هـ

² M.I.Marakkayar, Keerthi Migum Kilakkarai(Tamil); Marakkayar Pathippagam , Chennai, 1986, pp:26.

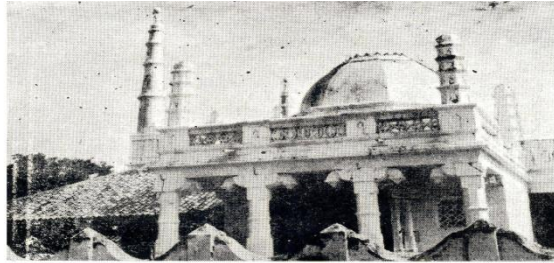
³ M.I.Marakkayar, Keerthi Migum Kilakkarai(Tamil); Marakkayar Pathippagam , Chennai, 1986, pp:42 & 49.

وكانت مملكة بانديا تقوم بترويج التجارة ترويجاً عالياً مع العرب واختار الملك

بوشاكرافارثي (Bhoochakravarthy)

ميناء فتان (كيركري - كيلكري) أساساً ومركزاً لأعماله التجارية وهذه البلدة كانت تسمى في زمنهم باوترامانكا باتنم (Pavithramanickapatnam) وهذه الميناء الساحيلية كانت قرية لمدينة مدوراي (Madurai) التي كانت عاصمة دولتهم وأيضاً كانت ميناء طبيعية عميقة مناسبة للبواخر بسهولة. وكانت قرية منها بعض الجزر تدعى جزيرة أبا وجزيرة الموز وجزيرة الماء الجيد وجزيرة نينا وغيرها. ولذا اختاره ملك بانديا وجعل بعض العرب أن يستوطنوا هذه البقعة كان العرب قبل الإسلام ساكنين تحت رعاية مملكة بانديا مما أدى إلى إخلاص خدمتهم للملوك.

كانت التجارة مشهورة في عهد حكام "بانديا" وهي تجارة العطور واللؤلؤ. وكان العرب ينشئون ويطورون تجارة كثيراً في تصدير هذه الأشياء. حكام بانديا جمعوا الضرائب الجمركية من الموانئ الساحلية في ولاية تامل نادو وأصبح حكام بانديا أغنياء جداً بسبب تجارتهم الساحلية العالمية في ولاية تامل نادو. وكانت مملكة "بانديا" تفرض على مواد التصدير والتوريد رسوماً جمركية وأصبح هذا الدخل بمرور الزمن مورداً كبيراً لخزانة مملكة بانديا ولذلك مهد الملوك بانديا جميع التسهيلات المطلوبة للعرب للتجارة. وعندما علت أهميتهم في نظر المملكة وارتفع نفوذهم واستوطن التجار العرب هذه البلدة بكل سهولة.



صلى ابن بطوطة في هذا المسجد القديم في فتان الذي بني قبل 1000 سنة وذكر عنه في رحلاته

4. نتائج البحث:

- في ضوء رحلة ابن بطوطة في بقعة فتان نستطيع أن نرصد الحقائق الآتية:
1. تعد هذه الرحلة مصدرا تاريخيا مهما من المصادر العربية القليلة لتاريخ الهند في العصور الوسطى
 2. مكث الرحالة ابن بطوطة في الهند لمدة ثماني سنوات.
 3. "تقع ميناء فتان على مسافة 60 ميلا بالجانب الغربي أريبو (Arippe) من تلي منار (Thalai Mannar) في جزيرة سرنديد" كما ذكر الرحالة العالمي ماركوبولو في رحلاته الهندية تسمى (Marco Polo) (Ed.Smethurst Paul)، *The Travels of Marco Polo*، "تقع ميناء فتان على مسافة 60 ميلا بالجانب الشرقي من مدورائي مترة (Madurai)" كما ذكر الرحالة العربي ابن بطوطة في رحلاته "تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار". ومن المعروف للجميع من الأمرين المذكورين أن بقعة فتان تشير إلينا ميناء كيركري فقط¹.
 4. مكث الرحالة ابن بطوطة لمدة أسبوعين في بقعة فتان وأسبوعين في مترة (مدورائي - عاصمة سلطنة معبر). أي مكث لمدة شهر واحد في تاملكم.
 5. زار الرحالة ابن بطوطة ثلاث بقع في منطقة تاملكم وهي: (أ) فتان /كيركري Kilakarai (ب) هاركات Arcot/Harkatu (ج) مترة مدورائي Madurai
 6. رحلة ابن بطوطة في بقعة فتان تتحدث عن وتصف ميناء فتان وأهميتها في التجارة البحرية بين الهند والبلدان الأخرى تحت حكم بانديا (Pandyas)
 7. تظهر هذه الرحلة بأن ميناء فتان كانت مركزا مهما للتجارة البحرية. كانت السفن التجارية تمر عليها وترسو على مينائها.
 8. كانت تجارة العطور والآلي رائجة جدا في هذه البقعة.

¹ M.I.Marakkayar, Tamilgathil Marco Polo Ibnu Battuta (Marco Polo and Ibn Batuta in Tamil Nadu/Tamil); May 1981; Millath Publishers; Chennai, pp:04

9. تعتبر رحلة ابن بطوطة وثيقة مهمة للاطلاع على أحوال جنوب الهند في العصر المتوسط في الهند.

المصادر والمراجع

- الأستاذ الدكتور محمد سليمان العمري، الدراسات العربية والإسلامية في ولاية تامل نادومنذ 1857 م، (رسالة الدكتوراة /جامعة مدراس) 1993 م
 - ابن بطوطة (شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي): رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار تحقيق عبد الهادي التازي. مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية. الرباط 1417هـ | 1997م.
 - أحمد رمضان احمد: الرحلة والرحالة المسلمون. دار البيان العربي جدة. 1985م.
 - رفيع الدين المراد آبادي: الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية. ترجمة دكتور سمير عبد الحميد إبراهيم. المجلس الأعلى للثقافة. القاهرة. 2004م.
 - شوقي عبد القوي عثمان، تجارة المحيط الهندي، عالم المعرفة
 - مجلة "ثقافة الهند"، تصدر عن المجلس الهندي للعلاقات الثقافية، الهند.
 - أحمد أمين، ضحى الإسلام، الجزء الأول، مطبعة الاعتماد، 1934 م،
 - مجلة الشروق الهندي، العدد الأول، المجلد الثاني، فبراير 2014م، جامعة آسام
 - جواهرلال نحر، اكتشاف الهند، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة - دمشق 2011م
 - جورج فضلوحوراني، العرب والملاحة في المحيط الهندي في العصور القديمة وأوائل العصور الوسطى، ترجمة السيد يعقوب بكر، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة، 1958م،
 - مجلة "كبرلا" العدد: 1، 2010م، جامعة كيرلا
 - ابن منظور، لسان العرب، مادة هند، دار المعارف
- Gibb: A-R Hamilton: The travels of Ibn Battuta. The hakluty society.1959.
- Hansvonmzik; Die Reise des Arabers Ibn Battuta druch Indien un China. Himburg 1911.
 - Herbek, Ivan: the chronology of Ibn Battuta Travels, Archivorientalni XXX. Prague. 1962.

- Rosse Dunn: The Adventures of Ibn Battuta, Groom Helm London and Sydney. 1986.
- Battuta Ibn; The Travels of Ibn Battuta in the Near East Asia and Africa 1325 -1354- translated from the abridged Arabic manuscript copies - translated and edited by Lee Samuel- 1829
- Battuta Ibn; The Travels of Ibn Battuta A.D.1325 – Volume 1, 11 and 111 – translated with revisions and notes from the Arabic text edited by Defremery C and Sanguinetti B R- by Gibb H A R -- Published by arrangement with The Hakluyt Society
- Battuta Ibn;The Travels of Ibn Battuta A.D.1325 – Volume IV- translated with revisions and notes from the Arabic text edited by Defremery C and Sanguinetti B R- by Gibb H A R & Beckingham C F - Published by arrangement with The Hakluyt Society
- MacKintosh-Smith T: The Travels of Ibn Battuta -Edited Defremery and sanguinetti- Journal of the Ceylon Branch of the Royal Asiatic Society 1982
- M.I.Marakkayar, Tamilagathil Marco Polo Ibnu Battuta, Marco Polo and Ibn Batuta in Tamil Nadu/Tamil; May 1981; Millath Publishers; Chennai
- M.I.Marakkayar, Keerthi Migum Kilakkarai (Tamil); Marakkayar Pathippagam ,Chennai, 1986
- Aiyangar, Sakkottai Krishnaswami, [South India and her Muhammadan Invaders](#). Chennai: Oxford University Press
- Majumdar, R.C. *The Delhi Sultanate*. Mumbai: Bharatiya Vidya Bhavan
- [Medieval Sourcebook: Ibn Battuta: Travels in Asia and Africa 1325-1354, Fordham University](#)
- Polo, Marco; Latham, Ronald (1958-09-30). *The Travels*. London: Penguin Classics

- Marco Polo (Ed. Smethurst Paul), *The Travels of Marco Polo*. Barnes & Noble Publishing, Inc

